

التبيان في إعراب القرآن

1 .

اعراب الاستعانة .

أعوذ أصله أعوذ بسكون العين وضم الواو مثل اقتل فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى العين وبقيت ساكنة ومصدره عوذ وعياذ ومعاذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل أعوذ والشيطان فيعال من شطن يشطن إذا بعد ويقال فيه شاطن وتشطين وسمي بذلك كل متمرّد لبعده غوره في الشر وقيل هو فعلاّن من شاط يشيط إذا هلك فالتمرد هالك بتمرده ويجوز ان يكون سمي بعلان لمبالغته في اهلاك غيره والرحيم فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم بالطرد واللعن وقيل هو فعيل بمعنى فاعل اي يرمج غيره بالاغواء .

اعراب التسمية .

الباء في بسم متعلقة بمحذوف فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بسم ا اي كائن باسم ا فالباء متعلّقى بالكون والاستقرار وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الألف من الخط لكثرة الاستعمال فلو قلت لا سم ا بركى أو باسم ربك اثبت الألف في الخط وقيل حذفوا الألف لأنهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم بكسر السين وضمها واسم بكسر الهمزة وضمها وسمي مثل ضحى والأصل في اسم سمو فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه أسماء وأسامي وفي تصغيره سمي وبنوا منه فعلا فقالوا فلان سميك اي اسمه كاسمك والفعل منه سميت وأسमित فقد رأيت كيف رجع المحذوف إلى آخره وقال الكوفيون أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامى وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاق .

فان قيل كشيف أضيف الاسم إلى ا وا هو الاسم .

قيل في ذلك ثلاثة أوجه أحدها ان الاسم هنا بمعنى التسمي والتسمي غير الاسم لأن الاسم هو اللازم للمسمى والتسمي هو التلطف بالاسم والثاني ان في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى ا والثالث ان اسم زيادة ومن ذلك قوله إلى الحول ثم اسم السلام عليكما قول الآخر داع يناديه باسم الماء أي السلام عليكما ونناديه بالماء